كلامٌ في مهب الريح



إسمه العراق بكل ماتعنيه هذه الكلمة من المفاهيم العامة والبديهية أن من معنى. في المقابل كانت لدينا الحـريـة لاتـقدر بـشمن وكل فـرد في الحياة يحلم بالحرية الحقيقية لذاته ولكل من يعيش حولة. من هذا المنطلق خطرت على ذهنى عدة نقاط أو مفاهيم لهذا الموضوع وعلينا جميعاً أن نُكون متجردين ومنطقيين عند مناقشة هذا الموضوع دون الولوج في مهاترات وعبارات تضر بالطرف ألآخر. من يؤمن بهذ*ه* الفكرة التي سنطرحها ألأن هو حر ومن لايــوُّمن بــهـا هــو ألآخــر يمتــلك كــامل صفات الحرية المطلقة في التعبير عن المفهوم الذَّي بؤمن به دُّون المُسَّاس بحرية التعبير للطرف ألآخر. حينما كان صدام على هرم السلطة كنا نعيش في تعتيم إعلامي شديد ومحرم علَّينا أن تُمٰتُلك طبَّق لنقَّل ألأخبار العالمية عن طريق التلفاز ومحرم علينا أن نمتلك جهاز خلوى نستطيع من خلالة ممارسة نشاطاتنا العاملة والخاصة من خلال هذا الجهاز. كنّا نعيش في قفص كبير

حرية نسبية ليس مطلقة الكن يمكن أن نقول أنها نسبية نوعاً ما. بالمناسبة نحن هنا في هذا البحث الصغير لانذم أحد من جميع ألأطراف ولانمدح أحد من الحكومات السائقة أو اللاحقة -لكننا أمام حقائق أو وقائع نعيشها في الزمن أحد ولن تسقط دولة معينة من دول العالم. مجرد كلام متناثر في الهواء ليس له قيمة مادية أو معنوية وإنما محرد شدرات من حقّ أي مواطن أن يقول مايخلو له دون المسآس بحريات ألأخرين. حينما كان قفص صدام يضيق علينا الخناق من أجل معرفة مايدور في العالم من أحداث ساخنة أو باردة , كنا نستطيع الخروج عند منتصف الليل ونسير في الحدائق والمنتزهات ونجلس عند ضاف دجلة أو الفرات دون أن يعترضنا أحد..دون أن نخشى سيطرة وهمية أو عناصر

ملثمة يدعون إنهم ينتمون الى جهة تنادى بالعفة وطهارة ألأخلاق. كل شيء يمكن الحصول علية بطريقة معينة على شرط أن لانقترب من عرين السلطان -ذو الجاه والوجدان-. كانت لدينا طرقنا الخاصة البسيطة في التعبير عن أفراحنا وأحزاننا دون ألأقتراب من شيء إسمه القائد الضرورة- . إحترقت أجساد الشباب في معارك طاحنة خلف الحدود وعند بوابات التضاريس والهضاب وتمزقت عشرات البيوت بقصف حاملات القنابل العملاقة ولاأحد يحرأ على شتم —القائد الهمام في النهار والظلام- مع هذا لم أشباهد جثة ملقاة على مزبلة بلا هوية..لم أشاهد عوائل نازحة ترتجف في الشبتاء أو تكاد تموت من الحر عند الصعف لم أشاهد مدرسة بلا مقاعد أو جامعة تشكو العوز من كل شيء. لم يكن لدينا فيس بوك أو مواقع أخُرى لكننا ننام في الليل دون أنّ نخشى من جيرانناً أو من مخبر

توقف. راودتنا أحلام ليس لها حدود. سنكون كذا وكذا وربما سننافس الدول المتقدمة في مصروفنا اليومي. وحل علينا ظلام لاينتهى رغم شروق الصباح اليومي. الكل خائف من هذه الحرية. حرية ليس لها حدود. كل فرد يستطيع أن يحمل في يده وسيلة معينة لذيح ألأخر. القرد يخاف من المجتمع وجميع المجتمع يخاف من الفرد. طُوفاف لاينتهى منّ دماء تسيل على الطرقات والحارات وعند هياكل البنايات -الحرية ترفرف عليناً من كل حدب وصوب- . الجندي صار يخيفنا بكل وسائله التي يحملها. الجندي في السابق يتجلس في المقاهي ويسير في الطرقات بملابسة العسكرية والضابط بندهب مع صديقته الَّي كلُّ مكان كي تُفتخُر بهُ أمام المجتمع –فهو ضابط يسير كطاووس لايقهر-. ثلاثة عشر عاما مرت كلمح البصر لم أشاهد جنديا يجلس في المقهى بملابسه العسكرية أو ضابطًا يجلس مع محبوبته على مقاعد خشبية في المنتزهات العامة. يوجد اليوم جيش جرار لكننا لانراه إلا عند السيطرات المخيفة أو في سُاحات المعركة يقاتل على محاور مختلفة. لم أشاهد حندتا وإحدا بملابسة العسكرية يجلس قرب بائعة

القدمر في الصباح الباكر عند الطرق

2- اعتماد مضاد فايروس معين

للحاسوب الشخصى يوصى به مز

قبل قسم امن المعلومات او قسم IT

في مؤسسته وإجراء تحديث و مسح للملفات بشكل دوري

-3 عمل اكثر من نسخة احتياطية

(نسخة اولى) تكون موجودة بالفعل

في نفس البناية للملفات الأصلية،

يمكن الرجوع اليها في حالة حدوث

(نسخة ثانية) تكون محفوظة خارج

بناية المؤسسة في مكان اخر يمكنّ

الرجوع اليها في ّحالة حدوث أمر

خارج عن الطبيعة مثل الزلازل

والفيضانات او حتى الحريق

والذي يؤدي الى اتلاف البيانات

والملفات الاصلحة والنسخ

الاحتياطية (نسخة أولي) المخبئة

هناك على ان تكون جميع النسخ

الاحتباطية مؤمنة ومحدثة بشكل

مستمر (up to date)، وجود

النسنخ الاحتياطية يقلل من الاضرار

مشكلة او خلّل وأستئنَّاف العمل .

كيدي. تهشمت قضبان القفص الفولاذي وطارت أرواحنا تحلق في

فضاءات من حرية لاتنتهى عند الفحر

وعند ساعات النهار الممتدة بلا

الخارجية حينما يعود في إجازته الدورية. عند مكان إستلام الراتب التقاعدي قال متقاعد كبير السن ..ساحول کل راتبی الی دولارات کی أستطيع إخباؤه فتى مكان بعيد في البيت .." . نظرت إليه بدهشه. أضاف .. في المرة السابقة عند تفتيش بيتناً عثروا على راتبي في مكان ما وأخذه الجندي ولم أستطع أن أفتح فمي خوفا من أشياء كثيرة". لم أصدّدق هذا أبداً. أقسم لي بكل المقدسات أن هذا ماحدث له. في زمن الحربة إختفت مبزانية الدولة بكل أموالها العملاقة. وأصبح الشعب يخاف من الموت جوعا. أصبحت فئة معينة من البشر متخمين بألأموال لدرجة أن أحدهم يفتخر أن قائمة التلفون التي وصلته شهراً ما بلغت

4ملايين دينآر عراقي بسبب طفله الصغير الذي كان بحمل ويدخل على مواقع كثيرة. وأنا أحلم بهذا المبلغ طيلة حياتي كي أتشتري بعض الأشياء الضرورية جدا لديمومة الحياة. أحدهم سرق أموال العراق وراح يفتح مكانا للدعارة في إحدى الدول الأجنبية -كما ذكرت هذا وسائل ألأعلام. وألآخر أصبح لديه إسطول كبير في دولة أخرى. الحرية مخزية تمزقت ألأرض وجاءت مخلوقات من كل العالم تعبث في أرضنا أشياء وأشياء. أيهما أحسنّ الـقفص أم الحريـة ؟ لاأعرف صدقونني.

الحقيقة وعداوة الأخرين

ناصر احمد الشريف

ليس من السهل على الإنسان ،أن ، يوجه الإنتقاد العلمي، لفكره و لكيانه، لربما، لأننا، معاشر البشر، نعتبر أن، أفهامنا، و طرائق تفكيرنا، هي، أسمى، و أغلى ما نملك. و أجدنى، دائما، أتنقل بين، ضفة إلى أخرى، في كثير من الأفكار المتعلقة بالمنهجيات و

الأشخاصُ ، بل و حتى المبادئ التي، أحترمها و أقدرها. في بواكير، شبابي ، كنت، متأثرا، إلى حد كبير، بفكر، و منهجية ، من الأفكار، الطارئة على، مجتمعنا، و منطقتنا، و للأسف الشديد ، فلقلما، تعرض ، المفكرون، من أصحاب الإختصاص ، لإنتقاد هذه الفكرة ، و منهجيات التفكير تلك ، وقد ، أمضيت عشرات السنن، قبل، أن ، أكتشف ، بأن تلك الفكرة طلأسف الشديد هي من بنيات الطريق ، وخطل ، الكِلام ، رغم ، كثرة ، المنتمين لتلك المنهجية، و رغم كثرة التطبيل و التزمير و التلميع ، لتلك المدرسة ، المبتورة من ، الإرث الحضاري و العلمي ، للحضارة التي، أنتمي إليها أنا، و فكري المزجى بكل تواضع .. في ، ذاكرتي، يقف ، المَّؤرخ و الصحفى المصريّ الكبير ، محمد جَلال كشك ، و الذي ،أعتبره، علامة، فارقة ، في، غرة الفكر التّاريخي وّ الصحفى المعاصر، و مع يقيني، بأن غالبية ، أبناء هذا الزمان ، لم، يحالفهم الحظ بقراءة ، بعض منّ، ثمار، هذا المفكر العملاق ، لكن، ذلك، لا ، يؤثر في منزلته الرفيعة ، و منزلته، العظيمة، كواحد من أكبر ، مفكري العالم العربي ، في القرن الماضي ، والذي أتحف ، الفكر الإنساني، بأكثر من عشرين مؤلفاً ، لعلى لا أبالغ إن ، وصفتها، بالمدارس الفَّكرية ، الشاملة ، و الجريئة ، والموسوعية .. العملاق محمد جلال كشك ، كان، من ، أولئك المفكرين، الذين، تبنوا الفكر ، الشيوعي، في شبابهم، ثم، إنقلبوا عليه ، و كتبوا كثيرا من ، المؤاخذات العلمية عنه ، بمنهجية علمية، تقوّم على، البينة ، و الدليل ... محمد جلال كشك، لربما، يعد ، في نظري، خير مثال، على، تفاعل ، الإنسان، بالخبرات و الثقافات التي، يحصلها الإنسان،

فتعطي ثمارها، على، مسار المفكر و على، طريقة، تصويره و تصوره لهَّذا العالم الكبير. المفكر الإسلامي الكبير سيد قطب ، رحمه الله ، ورغم، مؤخذاتي ، الكثيرة ، و الكثيرة جدا ، عن حياته، وعنَّ، أفكاره و عن، منهجيته، لكني، أعتبره مثال، وأضح على، التحول الفكري ، عند المثقف ، سيد ، قطب رحمه الله من تلاميذ، أديب العربية الكبير، عباس محمود العقاد ، و هو ،أي سيد قطب، قد نشأ في بيت ، ريفي، كانت المكتبة فيه، لربما، أهم، و أعز من أي مرفق ، آخر في البيت ، و قد ، كان في تلك المكتبة، كتب ، مختلفة المشارب ، و التوجهات، بل ، قد كان فيها ، كتب ، تعلم السحر، وقد ، تعلم، قطب، السحر ، من بعض هذه الكتب،

بأسلوب الهاوي، غير، المتمرس ، كما ، قد، ذكر ذلك، مؤرخه ، الدكتور حسين الخالدي سيد قطب المفكر، كان، يمضى، ما يربو عن الثمانية عشرة ساعة، بين الكتب يوميا ". و قد، صنع ، لنفسه منزلة ، فكرية ، منعت ، إستاذه العقاد ، من ، الوقوف معه، لخوف الآخير على، كرسيه ، الفكرى، الرفيع. و طبعا، فالعقاد، فيلسوف ، و عقلاني ، و أديب ، يقدم ، النقل على العقل ، لذلك، فلا شَّك أن، كل هذه العوامل، كانت كافية، لقولَّبة فكر سيد ، قطُّب ، في قالب، الفلسفة ، والأدب ، بعيدا، عن ، ثوابت القرآن و السنة.

فكر اخواني

وفاة حسن البنا ، و تواصل ، قطب، مع ، الفكر الإخواني، حولت ، تفكيره، رويدا رويدا ، من، الفكر الفلسفي، إلى، الإرث الإسلامي ، ضمن، الإطار العام ، لمنهجية ، المدرسة الفكرية الجديدة ، له، و لأنَّ، سيد قطب، مثقف، يُحترم، الكلمة، و يحترم، المنهج ، العلمي، فقد، إستمرت، منهجيته، بالتفاعل،مع قرآته ، فكان في ، آخر أيامه، ميالا، إلى، التراث العلمي، من، مظانه ، الحقيقية، فقد، أعلن، لبعض ، المقربين منه، أنه، لو، طال به العمر، لأعاد ، دراسة كتب إبن القيم، لوصوله إلى ، قناعات، مهمة، في، أهمية ، كتب إبن القيم في التربية ، وقد، كان ، تفسير محمد بن جرير الطبري، أحد المراجع التي، إستعان، بها، سيد ، في ، إعداده للطبعة الآخيرة من كتابه في ظلال القرآن. قد ، يظن البعض ، أني ، أقف، مع ، شخص ، أو مع ، فكرة ، حين، سطرت ، كلماتي السابقة، لكن القصة، أبدا، لم تكن كذلك، و إنما، هي، تحليلات ، لتحول، مفكرين، من ، ضفة إلى أخرى ، و لتحول، إنسان ، من، منهجية الى أخرى ، ليس ، إتباعا ، لهوى، ولا ميلا، مع، جهة، فائزة، بل، لأن ، هناك من المفكرين، من قد ، إحترم، عقله، و إحترم، حصيلته المستجدة ، فتحول ، بناءا على وصلت به ، أفكاره ، و تحليلاته. و الأمثلة التي ذكرتها، إنما، هي، أمثلة بسيطة، جلية تقوم لفكرتي. اليوم ، للأسف الشديد، قلما، أجد، إنسانا، يتقبل، وجهة النظر ، المخالفة له ، يظن، نفسه،

على ، حق، و يجزم بأن ، كل الردود عليه و الإنتقادات ، لفكره، باطلة، وأصحابها، بلا عقول، و بلا ، أفهام ، فتجده منكفئا ، على، نفسه، منكفأ على مكتبته، يحارب من، يناقض، قناعاته، و يضع، حاجزا ، بينه، وبين، أفكار، من، ينتمون لمدرسة غير مدرسته الفكرية ، حتى، لو، كانت، الأفكار، لا علاقة لها، بقضايا الإختلاف ، فإن كان، من، المدرسة الماركسية، تجده، يحارب، الأدب ، السلفي، و إن كان، من أبناء الفكر الليبرالي، تجده، غالبا، عدوا لدودا، للمدرسة التاريخية الإخوانية

مع أنى ، سأظل أردد، بأن ، الحضارة الإسلامية ، قد ، أفادت، من ، الأطباء اليهود، و المخترعين ، المسيحين ، و ، إن تاريخ منطقتنا ، قد، شهد، علاقات مودة ، و تزواج ما بين ، المسلمين و النصارى ، طالما ، لم تتميع ، حدود الحق مع حدود الباطل .

ثغرات أمنية تزيد فرص الإختراق



عبد المنعم عبد الواحد

قد يتبادر الى الاذهان لماذا يحدث خرق امنى للبيانات والمعلومات في الحماية المقدم في مكان العمل. شركات تستخدم احدث انظمة الامن والحمائة الترقمية مثل (Symantec, Sophose) من خلال بقوم الموظف بإنجاز بعض الاعمال تطبیقاتها (antivirus, تطبیقاتها المكتبية في المنزل او العكس network security) وتعتبر هذه صحيح فقد يثقل ملف معين حامل لفايروس بدون علمه عن طريق

Market leader في سوق العمل. الاسباب عدة نورد بعض الشائع

الانظمة مصنفة ك :

- ان العاملين على هذه الاجهزة المحمية ,هم بالواقع مستخدمين اجهزة حاسوب اخرى خارج العمل

منذ سنبن والشعب العراقي

يسمع من السياسيين

كأن يكون الحاسوب الشخصى وهو غير محمي بنفس مستوى وهذا يقودنا الى الخرق الحقيقي وهو "المستخدم" حيث وارد جدا ان

وسائط التخرين المتوفرة الى

حاسوب العمل وبالتالي سوف يؤدي الى انتشار الفيروس على أقل

- تطبيق ألية النسخ الاحتياطي

الشركة وحفظها في نفس مكان السانات والملفات الاصلية وهو أمر أمر خاطئ

غير صحيح ,وسنرى لاحقا لما هو الحلول والمعالجات 1- ينصح بتنبيه العاملين على هكذًا نوع من المخاطر وكيفية تجنبها او الوقوع في فخ الهاكرز,

لكن ليس بصورة كاملة او

صحيحة. حيث لوحظ عمل نسخة

احتياطية من البيانات وملفات

وخاصة الأصابة بفايروس (Ransomware رينسوم وير عن طريق حملات توعية متخصصة بكيفية حدوث الأختراق او الية لشائع هذه الإيام عمل الفيروس وكيف ينشط. 4- عدم فتح الملفات المرفقة

الايميل والاستجابة لها اذا لم تكن طلبتها ,حتى وان كانت من جهات اتصال معروفة بالنسبة لك. 5- ابلاغ القسم المعنى(IT) بأي

حالة مشبوهة (ظهور بعض الملفات او الصور لم تكن موجودة سابقا , اختفاء ملفات معينة كانت موجودة سابقا...الخ) تحدث في النظام او استلام ايميل ملغم ليتسنى لهم اجسراء اللازم وابلاغ الاخسرين

تخص تكنولوجيا المعلومات والحماية و الفايروسات التم تصدر عبر وسائل الاتصال المتاحة (وسائل مرئية ,مقرؤة ,مسموعة ووسائل التواصل الاحتماعي) لتجنب الوقوع في فخ المتصيدين

جميع الاجراءات اعلاه تقلل من فرص حدوث خرق او اصابة لأمن التعانات والمعلومات في اجهزة الحاسوب في الشركة أو المؤسسة .

□ رئيس قسم في كلية دجلة الجامعة

والروابط التي تردعن طريق

6- متابعة النشرات والاخبار التي والهاكرز .

عيد المنعم عيد الواحد

حصر السلاح بيد الدولة

سامي الزبيدي

ومن عنده الصلاحيات

والقوانين والامكانيات

والمسؤولين الحكوميين فى أعلى هرم السلطة دعوات فقط لحصر السلاح بيد أجهزة الدولة العسكرية والأمنية دون أية إجراءات حقيقية وعملية على الأرض لتنفيذ هذه الخطوة المهمة التى لها تأثير كبير ليس على أمن الوطن فقط بل على امن المواطنين وعلى حياتهم وممتلكاتهم وعلى السلم المجتمعي فمنذ حكومة المالكي الأولى والثانية وحتى حكومة العبادي والكل ينادي بضرورة حصر السلاح بيد الدولة بعد ان أصبحت المظاهر المسلحة وانتشار السلاح حتى المتوسط والثقيل منه بيد الميليشيات والعصابات وأبناء العشبائر ظاهرة ملفته للنظر ذات تأثير كبير وخطير على الأمن وانتهاك فاضح للقانون وأمن الوطن. والنظام ووالمشكلة ان السياسيين والمسؤولين

التنفيذيين في أعلى سلم

السلطة وعلى رأسهم رئيس

الوزراء القائد العام للقوات

المسلحة هم من يدعون لحصر

السيلاح سيد التدولية دون

إجراءات عملية لتحقيق هذا

الهدف وإذا كان هؤلاء يدعون

ويتمنون فقط فمن الذي ينفذ

والقوات والوسائل المختلفة التي يستطيع من خلالها تنفيذ وتحقيق عملية حصر السلاح بيد الدولة فعليا وعملياً غير الحكومة والدولة وأجهزتهما العسكرية والأمنية ؟ فهل أبناء الشعب أم منظمات المجتمع المدنى أم الجمعيات الخيرية لديهم الإمكانيات والقوات والوسائل التي يستطيعون من خلالها تحقيق هذا الهدف المهم والحيوي حتى نسمع من السياسيين والمسؤولين ومنذ أكثر من عشرة أعوام مجرد دعوات فقط لحصر السلاح بيد الدولة الى أن تفاقمت الأمور واستفحلت وانتشر السلاح بشكل كبير جداً خارج سيطرة الدولة وبات يشكل تهديدا

مهمة صعبة

ان من يريد حصر السلاح بيد الدولة عليه ان يكون أولا مستعدا لهذه المهمة التي أصبحت صعبة بسبب تقاعس الحكومات المتعاقبة وأجهزتها الأمنية طيلة السنين الماضية عن التصدي لها والقضاء عليها أو حتى تحجيمها الى أن تطورت الأمور واتسع نطاق

يومياً لحياة المواطنين وأمنهم

كبيرا على الأمن الوطني وعلى هيبة الدولة ويشكل تهديدا بوميا لحياة المواطنين وبات يحتاج الى عمل كبير وجهد استخباراتي وعسكري وامني منسق وإمكانسات فنسة ولوجستية والى قوات كبيرة بإمكانيات فنية وقتالية عالية والمهم الى خطط عملية واقعية ومتقنة ومرنة تسندها قوانين صارمة وعقوبات شديدة جداً و وإضافة الى كل هذه الأمور يجب ان تكون هناك إرادة حقيقية لدى الحكومة والدولة لحصر السلاح بيد قواتها

والدولة والأجهزة العسكرية

والأمنية بعض المقترحات التي

يمكن ان تضاف الى ما لديهم

من خطط وإجراءات وأعمال

علها تكون ذات فائدة لعملية

حصلا السلاح بيد الدولة

ومعين لهم عند تنفيذ مهامهم

انتشار السلاح بشكل ملفت

للنظر وأصبح بشبكل خطرأ

المسلحة فقط ومنع انتشاره العشبوائي وتبداوله البغير مسؤول خارج نطاق قواتها لا مجر دعوات وأمنيات . وفي هذا الشبأن المهم والخطير على امن وطننا وشبعبنا ومن خبرتي المتواضعة في الشؤؤن العسكرية والأمنية أضع ببن أيدى المسؤولين في الحكومة

ووسائل التفجير. 3– تشكيل لجنة تحقيقته

الوطنعة الملحة ومنهذه 1- بحب أن تشكل لحنة عليا

وعملياتهم في هذه المهمة

المخابرات ورئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية ورؤساء أجهزة الاستخسارات في وزارتى الدفاع والداخلية والمحافظين الذين يعتبرون أعضاء في اللجنة الرئيسية ورؤساء للجان يشكلونها في محافظاتهم وأى شخص يراه

يشرع قانون استثنائي يضع عقوبات صارمة على حائزي السلاح بشكل غير شرعى ومروجى الأسلحة ومافيات المتاجرة بها مع غرامات مالية كبيرة جداً تراوح من (5الى

تسمى لجنة نزع الأسلحة أو لجنة حصر السلاح بيد الأجهزة العسكرية والأمنية وبحب أن تكون برأسة القائد العام للقوات المسلحة وعضوية وزيري الدفاع والداخلية ومستشار الأمن الوطنى ورئيس جهاز

رئيس اللجنة مناسباً . 2- وقبل ان يتم المباشرة بأية أعمال أو إجراءات يجب ان

100مليون دينار) تفرض عليهم وان تصنف العقوبة والغرامة حسب نوع السلاح

إذا كان ثقيلاً أو متوسطا أو خفيفاً أو إذا كان عبارة عن ألغام ومتفجرات وقنابل ومواد تدخل في صناعة القنابل والمفرقعات والمتفحرات

خاصة من قضاة مدنيين وعسكريين وأمنيين ترتبط برئيس اللجنة الرئيسية للتحقيق في كيفية الحصول على الأسلحة والاعتدة ومصادر التمويل والجهات

4- على اللجنة الرئيسية تهيئة أربعة فرق متكاملة اثنتان من الجيش وواحدة من الشرطة الاتحادية وواحدة من جهاز مكافحة الإرهاب و عدد من الطائرات المقاتلة والمروحيات المسلحة وأسة أسلحة ساندة أخرى (مدفعية

_هندسة ميدان _وحدات ميدان طبية _كتائب تموين ونقل) لإسناد العمليات التي ستنفذ لنزع سلاح الميلشيات والعشائر وغيرهم . 5- على اللجنة إصدار بيان

التى تقف خلفها وكيفية

دخولها للعراق ومافيات

المتاجرة بها وترويجها وطرق

نقلها وأماكن خزنها وغيرها

من الأمور المتعلقة بها .

يحدد مدة ثلاثون يوما للميليشيات والعشائر والمسلحين وباقى أبناء الشعب لتسليم أسلحتهم للجنة أعلاه وممثليها في المحافظات وسيتعرض المخالفين للعقوبات التى تضمنها القانون الاستشنائي (يذكر القانون في البيان) وبعد الثلاثين يوماً ستبدأ عمليات تطويق و تفتيش ومداهمات لمحافظات وأقضيه ونواحى باستخدام القوة واستخدام كافة الوسائل والأجهزة للبحث والكشف عن

وغيرها . 6- يكلف رئيس اللجنة وزارتي الدفاع والداخلية بإعداد خطط عملية ومرنة ومتقنة تتضمن أسلوب عمل القوات وكيفية التنفيذ ومراحله وأسبقياته وأستقيات المناطق التي يبدأ العمل فيها أولا وحسب أهميتها على ان تخصص فرقة زائد لواء لمهمة التطويق و فرقتان ناقص لواء لمهام

الأسلحة والاعتدة والمتفجرات

التفتيش والتثبيت والمداهمات والاقتحام وفرقة احتباط لمجابهة المواقف الطارئة أو لتعزيز الفرق الأخرى عند الحاجة و على ان تشمل هذه الخطط الصفحات التالية : أ . تطويق المناطق التي يجري

نزع أسلحتها (الاقضية والنواحي والقرى ومراكز المحافظات) من قبل قطعات التطويق الخاصة بهذا الواجب (فرقة زائد لواء). تثبيت الأهداف بقوات

بمستوى سرية _فوج . ج. تفتيش الهدف بوحدات بمستوى سرايا _أفواج . د المداهمات المسل والمواجهات والاقتصام الجرئ

عندما يتطلب الأمر ذلك بوحدات بمستوى أفواج. ه . التعامل مع المضالفين الملقى القبض عليهم وإحالتهم الى اللجنة الحقيقية وجمع الأسلحة والاعتدة والمتفجرات المستولى عليها في مكان أمن تمهيدأ لتسليمها للجنة العليا أو اللجان الفرعية في المحافظات بعد إشعار اللجنة

الرئىسىة ىذلك. و . تنفذ الفقرات من ب الى ه من قبل قوات التفتيش والمداهمات والاقتحام .

7- يجب فرض حظر التجول في المحافظة والمناطق التي تنفذ فيها عمليات نزع السلاح لمنع الخروج والدخول إليهاً. 8- يجب ان لا يكون التفتيش روتيناً بل جادا وعمليا تستخدم فيه أجهزة الكشف الحديثة والكلاب التوليسية والحفارات لحفر المناطق التي يتم دفن الأسلحة والأعتدة والمواد المتفجرة تحت الأرض والمناطق المشكوك فيها.

9- إلقاء القبض على كل من

يمتنع عن تسليم الأسلحة والاعتدة وملحقاتها والمتفجرات أو يواجه قوات مهمة نزع السلاح بالسلاح والقوة وإحالته ومن يساعده الى لجنة تحقيقية . 10- يعتبر شريكا في حيازة

الأسلحة والاعتدة والمتفجرات كل من لم يخبر عن أماكنها وإخفاء المعلومات بصددها أو محاولة تضليل قوات نزع الأسلحة وكل من يخفيها في منطقته أو(الأرض _البستان _الأبنية العائدة له) ويحال للحنة التحقيقية .

11- تجرد الأسلحة والاعتدة والقنابل والألغام والمتفجرات ومواد صناعتها من قبل الفرق التى تستولى عليها وتسلم بمحضر رسمي الى اللجنة

12- تتولى اللجنة العليا فرز وتصنيف الأسلحة والاعتدة والمتفجرات وإحالتها الى عينة الجيش بمحاضر رسمية للاستفادة منها في تشكيلات قواتنا المسلحة .

13- يتبع هذا الأسلوب نهجاً عاماً لـقـوات نـزغ الـسلاح في تفتيش المحافظات والاقضية والنواحي والقرى وجميع مدن العراق ومناطقه دون استثناء لأى منطقة أو محافظة ولأي سبب كان ويمكن تعديل هذا الأسلوب أو إضافة أية إجراءات أخرى تتطلبها المواقف الأنية .

14- تعد اللجنة العليا جدولاً دوريأ زمنيأ وتوقيتات خاصة لكل محافظات ومناطق العراق لتفتيشها ونزع أسلحة المليشيات والعشائر والجماعات المسلحة ويكون سريأ ويجرى اختيار تفتيش المحافظات والمناطق حسب

خطورتها وأهميتها من قبل اللجنة العليا حصرأ وقيل وقت قصير من مباشرة القوات في تنفيذ مهامها وواجباتها في نزع السلاح لعدم فسح المجال للمسلحين والميليشيات من إخفاء أسلحتها أو نقلها الى مناطق أخرى . خطط مقنرحة

هـذه الإجـراءات والخـطط

المقترحة بضاف إليها ما لدى القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والمخابراتية من إجراءات وأعمال وخطط أخرى كفيلة بنزع أسلحة كل الحماعات المسلحة والعشبائن والمواطنين إذا نُفذت بجدية وفاعلية وإخلاص وتفانى ودون محاباة لهذا الطرف السياسي أو الحزب الفلاني أو لهذا الشخص السياسي المؤثر أو ذاك ودون خوف أو تردد باستخدام القوة والقانون أما إذا بقيت الأمور مجرد دعوات وأعمال ترقيعية هنا وهناك لا تأثير فعلى لها فلا يمكن حصر السلاح بيد الدولة وسيبقى بيد الميليشيات المسندة من أحزاب وسياسيين متنفذين وبيد العشائر القوية وسيبقى أمن الوطن والمواطنين مهددأ وستستمر وتتصاعد أعمال الميلشيات والعصابات المسلحة التي تهدد المواطنين وتسرق أموالهم وممتلكاتهم وتقتلهم دون خوف من حساب وستبقى النزاعات العشائرية مستمرة وستتطور لمواجهات مع الحكومة واحتزتها الأمنية إذا لم يتم ردعها والقضاء عليها نهائياً بإجراءات عملية وحقيقية واستخدام القانون والقوة أهم وأقوى أسلحة و أذرع الحكومة والدولة .

www.azzaman.com —